

حُمَاةُ الْحِمَى

حُمَاةُ الْحِمَى يَا حُمَاةَ الْحِمَى هَلُمُّوا هَلُمُّوا لِمَجْدِ الزَّمَنِ
لَقَدْ صَرَخَتْ فِي عُرُوقِنَا الدَّمَاءُ نَمُوتُ نَمُوتُ وَيَحْيَا الْوَطَنُ
لِتَذُو السَّمَاوَاتِ بِرَعْدِهَا لَتَرْمِ الصَّوَاعِقُ نِيرَانَهَا
إِلَى عِزِّ تُونِسَ إِلَى مَجْدِهَا رَجَالَ الْبِلَادِ وَشُبَّانَهَا
فَلَا عَاشَ فِي تُونِسَ مَنْ خَانَهَا وَلَا عَاشَ مَنْ لَيْسَ مِنْ جُنْدِهَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا عَلَى عَهْدِهَا حَيَاةَ الْكِرَامِ وَمَوْتَ الْعِظَامِ
وَرِثْنَا السَّوَادَ بَيْنَ الْأُمَمِ صُخُورًا صُخُورًا كَهَذَا الْبِنَاءِ
سَوَاعِدُ يَهْتَزُّ فَوْقَهَا الْعَلَمُ نُبَاهِي بِهِ وَيُبَاهِي بِنَا
وَفِيهَا كِفَا لِلْعَلَا وَالْهِمَمِ وَفِيهَا ضَمَانٌ لِنَيْلِ الْمُنَى
وَفِيهَا لِأَعْدَاءِ تُونِسَ نَقَمٌ وَفِيهَا لِمَنْ سَالَمُونَا السَّلَامُ
إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ

